السلطات السعودية واتّساع رقعة المواجهة مع صنعاء

وفي هذا السياق، رأى تحليل نشرته مجموعة "يوراسيا" الاستشارية، أنّ السعودية تواجه معضلةً مُتزايدة، بعدَما بات اليمنُ عنصرًا مؤثرًا في أيّ مرحلةٍ مُقبلة منَ المواجهة، لا سيما مع استمرار الحظر البحري اليمني، وما تفرضُه مِن ضغوطٍ على الملاحة والطاقة والتوازنات الإقليمية.

التحليلُ أشارَ إلى أنّ انخراطَ السلطات السعودية في التصعيد إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية، يرفعُ احتمالات اتّساع رقعة الاشتباك، ويُهَدّد بإعادة إشعال العدوان على اليمن، رغم ما قد يترتّب على ذلك مِن تكاليفَ عسكرية واقتصادية وأمنية على السعودية نفسها.

كما أنّ اليمنَ لم يعُد ساحةً معزولة، بل تحوّلَ إلى لاعبٍ إقليمي، قادر على التأثير في مسارات الصراع، عبر موقعه الاستراتيجي على البحر الأحمر وباب المندب، ما يمنحه وزنًا يتجاوز حدوده الجغرافية.

صفوةُ القَول، تجدُ السعودية نفسَها أمام معادلةٍ صعبة؛ فكلّما اتّسعَ التصعيد، ازدادَت كلفة المواجهة، وتضاءلَت قدرتها على فرضِ نفوذها في المنطقة.